

محاضرات في العقيدة والدعوة-200-أثر طاعةولي الأمر على

الفرد والمجتمع | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. على الله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد ان الله سبحانه وتعالى يحب لعباده الاجتماع على البر والتقوى ويكره لهم التفرق. والاختلاف قال الله سبحانه وتعالى واعتصموا بحبل الله جميعا. ولا تفرقوا الى قوله تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا - [00:00:24](#)

من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم لان التفرق رحمة. لان التفرق رحمة التفرق عذاب والاجتماع رحمة التفرق عذاب والاجتماع رحمة والله يريد لعباده الرحمة ولا يريد لهم العذاب - [00:01:06](#)

ولذلك شرع لهم اجتماعات يومية. واجتماعا واجتماعا اسبوعيا. واجتماعا سنويا على عبادته سبحانه وتعالى من اجل ان يتربوا على الاجتماع والتآلف ويرى بعضهم بعضا ويلتقي بعضهم ببعض شرع لهم الاجتماع في المساجد للصلوات الخمس - [00:01:44](#)

صلاة الجمعة الصلوات الخمس واجبة. وليس سنة فقط انما هي واجبة فمن تركها ترك صلاة الجمعة متعمدا من غير عذر فقد عصى الله سبحانه وتعالى وتوعده الله بالوعيد الشديد. من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من - [00:02:34](#)

سمع النداء فلم يجب او فلم يأته فلا صلاة له الا من عذر. قيل وما العذر؟ قال خوف او مرض. والله جل وعلا اوجب الاجتماع لاداء الصلوات الخمس في اليوم والليلة - [00:03:08](#)

في الحالات وامر اتخاذ المساجد في الدور يعني في الحالات. لاجل ان يجتمع اهل ما بالكم اذا اجتمعوا في اليوم والليلة خمس مرات؟ ولقي بعضهم بعضا تكون بينهم الالفة والتواصل والتراحم - [00:03:39](#)

يتفقد بعضهم بعضا لهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه ان الله شرع لنبيكم سنن الهدى. من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هذه الصلوات الخمس حيث ينادي لهن - [00:04:09](#)

فانهن من سنن الهدى. وان الله شرع لنبيكم سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلون هذا المختلف في بيته لتركتم سنة نبيكم. ولو تركتم سنة نبيكم لظللتكم ولقد رأيت هنا وما يختلف عنها الا منافق. معلوم النفاق - [00:04:41](#)

ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصدف. هذه احالة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صلاة الجمعة. في المساجد وكذلك شرع لهم اجتماعا اكبر اسبوعيا وهو ان يجتمع - [00:05:21](#)

اهل البلد اهل البلد ليس اهل الحرارة اهل البلد. في مسجد واحد لصلاة الجمعة جماعة لصلاة الجمعة فيجتمعون في مسجد واحد الا اذا دعت الضرورة الى تعدد الجماعات بقدر الضرورة. اما ما لم يكن هناك ضرورة - [00:05:55](#)

فان اجتماعهم في مسجد واحد لصلاة الجمعة وهو المشروع. وهو الذي كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد كانوا يجتمعون في مسجد الشريف ويصلون معه الجمعة الا من كان بعيدا فانهم بعيد منهم يكونون لهم - [00:06:33](#)

مسجدًا يصلون فيه الجمعة. فلا تتعدد الجماعات في البلد الا لحاجة او ضرورة مما يدلنا على ان الله يريد لنا الاجتماع وشرع لنا اجتماعا سنويا في البلد. وهو الاجتماع صلاة العيد عيد الفطر وعيد الاضحى. فيجتمع الناس - [00:07:07](#)

في البلد لصلاة العيد. في صحراء قريبة من البلد اذا امكن ذلك والا اذا لم يمكن وجود صحراء فانهم يصلون في الجماعات كما كانوا

يصلون العيد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك يصلونها في المسجد - [00:07:46](#)
حرام والا فالافضل ان يصلوها خارج البلد وان يبرزوا لله عز وجل هذه الشعيرة العظيمة مما يدل على ان الله يحب لعباده الاجتماع
مهما امكن لأن هنا يربط بعضهم ببعض - [00:08:16](#)

ايضا ان بعضهم يألف بعضا وانهم يتقدون المختلف فيزورونه ان كان مريضا او ينصحونه ان كان متकاسلا حتى يلتحم الاجتماع. بين المسلمين ثم انه شرع لاهل الارض من المسلمين اجتماعا اكبر وهو الاجتماع - [00:08:51](#)

في يوم عرفة الاجتماع في صعيد عرفات اليوم التاسع لاداء شعيرة الحج قال صلى الله عليه وسلم الحج عرفة. ثم ما بعده من اجتماع في مزدلفة وفي منى هذا تابع وتكرار للجتماع الذي بدأ به يوم - [00:09:29](#)

ومن الحكمة في ذلك تعارف المسلمين والتقاؤهم تالفهم فيما بينهم فالاسلام يحرص دائمًا على الاجتماع بين المسلمين في العبادات وفي اي مناسبة يجتمعون فان الاجتماع مطلوب. الا الاجتماع على الشر وعلى هذا منهي عنه. ولكن الاجتماع المباح - [00:10:03](#)

او الاجتماع المستحب والمشرع او الواجب هذا اجتماع طيب تحصل به المصالحة فلو ان المسلمين تفرقوا في بلدتهم وفي بلدانهم ولم يرى بعض بعضا حصل التشتت بين الامة ومن ذلك ان الله امر بالاجتماع تحت طاعةولي امر - [00:10:53](#)

وال المسلمين فان الاجتماع تحت طاعةولي امر المسلمين امر واجب ومتأكد الا يجوز ترك اجتماع الكلمة اجتماع المسلمين لاي غرض من الاغراض قال صلى الله عليه وسلم لما طلبوا منه النصيحة قال - [00:11:29](#)

او صيكم بتقوى الله طلبوا منه الوصية. قال او صيكم بتقوى الله. والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا الاختلاف يحصل من طبيعة البشر الاختلاف يحصل ولكنه يعالج بما يزيله - [00:12:07](#)

اما يزيله السمع والطاعة لولي الامر او صيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. السمع والطاعة لمن؟ لولي الامر. وان تأمر عليكم عبد لا الى شخصه او الى نسبة ولكن انظروا الى منصبه. ومقامه ومكانه - [00:12:44](#)

فان تأمر عليكم عبد. فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فالذي يقي من هذا الاختلاف الكثير هو السمع والطاعة لولي الامر فيما احبيت وفيما كرهت فالذي يطيعولي الامر فيما يحب ولا يطيعه فيما يكره - [00:13:15](#)

هذا ليس بمسلم. فيما فيما يكره من امور الدنيا. هذا ليس مسلم ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون. او ما سخطوا الا من اجل الطمع. اذا لم يحصل لهم يسخطون على الرسول صلى الله عليه - [00:13:42](#)

فلمزهم الرسول بالصدقات ما هو من اجل انهم يتقدون الرسول صلى الله عليه وسلم وانما من اجل انهم قد لا يعطون منها. والمسلم يرظمي ان اعطي وان لم يعطني يرضي بطاعةولي الامر لما في ذلك من المصالحة العظيمة - [00:14:12](#)

بطاعةولي الامر هي الواقعية باذن الله. من الاختلاف والانشقاق تفرق الكلمة. لا سيما وانت تعلمون اننا نعيش الان في وقت فتن وشروع العدو يريد ان يشتت جمعنا وان يفرق بيننا فعليها ان نحذر من ذلك. وان نلزم جماعة المسلمين - [00:14:45](#)

وامام المسلمين. فاذا حصل هذا انقطع طمع العدو فيها. اما اذا وجد العدو فيها ميلا الى الخلاف والانشقاق فانه يوسع ذلك لانه لا يحب لنا الخير. انما يحب لنا الشر. والشر في الاختلاف - [00:15:28](#)

حتى في العبادات اذا حصل منولي الامر فعل شيء من العبادة قد لا يرضيه البعض الآخر. اختلاف المذاهب مثلما السنوية اختلاف المذاهب في المسائل الاجتهادية. هذا لا يحيى التفرق. بل - [00:15:58](#)

وان اختلفوا في بعض المسائل الفقهية الاجتهادية. ولذلك تجدون والحمد لله اهل المذاهب الاربعة السنوية كلهم جماعة واحدة. الصحابة يكون بينهم الاختلاف في الاجتهاد. ومع هذا يعذر بعضهم بعضا ويجتمعون - [00:16:29](#)

يجتمعون فيما بينهم ولا يوجب الاجتهاد في المسائل الفقهية لا يوجب انهم يتفرقون يتعصبون. كل واحد يتعصب فالحنفي يصلى خلف المالكي والشافعي والحنبي كذلك العكس والحمد لله ماذا تجدونه ولله الحمد ظاهرا في اهل السنة؟ وهو متسلسل من القديم. مما حصل - [00:16:59](#)

من عثمان رضي الله عنه اجتهاد اجتهاد فقهي. في عدم في عدم القصر في منى كان يتم الصلاة والسنة قصر الصلاة وهو الذي فعله

النبي عليه وسلم. ولكن يا امير المؤمنين اجتهد اجتهد وهو من اهل الاجتهاد - 00:17:42

فاتم الصلاة في مني وهذا والحمد لله امر طيب وواسع. فالمسافر يجوز له ان يقصر وان يتم. المسافر يجوز له ان يقصر ان يتم. القصر انما هو سنة في السفر وليس واجبا. فمن اتم فصلاته صحيحة. اتم عثمان رضي الله عنه - 00:18:12

الصحابة لم يتركوا الصلاة خلفه وهم يرون القصر. اتموا الصلاة خلف عثمان رضي الله عنه لاجل جمع الكلمة. ولان هذا اختلاف لا يضر والحمد لله هو داخل في دائرة الاختلاف - 00:18:42

محمود الاجتهد فصلوا خلفه واتمموا الصلاة. ولما قيل لابن مسعود رضي الله عنه كيف تصلی فعثمان وهو يتم الصلاة وانت ترى القصر قال يا ابن اخي الخلاف شر قال يا ابن اخي الخلاف شر - 00:19:12

لاجل المصلحة العظيمة تنازل عن رأيه رضي الله عنه الى رأي عثمان معا عثمانولي امر ايضا الا يجوز الاختلاف عليه لانهم لو لم يصلوا خلفه لاحتجو بها من يحتج في مخالفة ولاة الامور. فهذا من الفقه في الدين - 00:19:42

مسألة اذا كانت من هذا النوع فلا يجوز التفرق بسببها او التعصب لرأي فلان وعلاه حتى وان كان وان كنت ترى ان مخالفك رأيه مرجوح ورأيك هو الراوح فانت تتنازل وتصلي معه لاجل جمع - 00:20:12

وازالة الشقاق هذا مثال من الامثلة التي لا توجب التفرق بين المسلمين. والان نجد من بعض طلبة العلم وفقهم الله نجد منهم كما تعلمون انقساما تجدون بينهم شجارا وتجرحا وغير ذلك بسبب ايش؟ بسبب ان فلانا اخذ برأي - 00:20:42

له مسوغ برأي اجتهادي له مسوغ. هذا لا وان كان المرجوح اذا اجتمع عليه المسلمون وان كان مرجوها فان المصلحة في ان توافق المسلمين عليه. ما لم يكن مخالف لكتاب الله سنة رسوله مخالفة واظحة صريحة - 00:21:27

فالامر واسع والله الحمد. فلا يجوز لطلبة العلم ان يظهر بينهم هذا الشقاق من اجل مسائل يتسع لها الرأي ويتسع لها الاجتهد ان مصلحة اجتماع الكلمة تغلب على الميل مع الاجتهد الآخر - 00:21:56

هذا مبدأ عظيم من مبادئ الاسلام فلتتبه اللهو الله جل وعلا قال ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربكم. ولذلك خلقهم لا يزالون مختلفين هذا بين الناسبني ادم الخلاف من طبيعة البشر - 00:22:23

الا من رحم ربكم وهم الذين لم يختلفوا حتى وان كان بينهم شيء من الاجتهد الذي فيه نظر فانهم لا يختلفون. الا من رحم ربكم من هم؟ هم اهل الاجتماع. الذين لم يختلفوا - 00:22:57

الا من رحم ربكم فانهم لم يختلفوا وان حصل بينهم. اختلاف في المسائل الاجتهادية فانهم يجتمعون جميعا وذلك ايضا اجتماعا ومن ذلك ايضا اجتماعهم مع ولد الامر. اجتماعهم مع ولد الامر. فمن رحمة الله ان - 00:23:28

المسلمين يجتمعون مع ولد امرهم. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لما ذكر ما يكون من بعض الولاة من بعده من بعض المخالفات وبعض الامور التي تؤخذ عليهم قالوا افلا ننابذهم يا رسول الله؟ قال لا. ما اقاموا فيكم الصلاة. وفي حديث اخر - 00:24:00

ما لم تروا كفرا بواحا. انكم عليه من الله برهان. فالاجتماع مع ولد الامر المسلم امر مطلوب وواجب على المسلمين. ولا يجوز التفرق في هذا الاختلاف لان هذا يفرح الاعداء ويفتح الباب على - 00:24:34

المسلمين ويتطور الى ان يكون اختلافا مسلحا فحسما لهذا تنازل عن ارائنا الى اراء او رأي ولد الامر ما لم تخرج عن كتاب الله وسنة رسوله ما دام له احتمال ومتسع فاننا ننزل عليه. جمعا - 00:24:59

كلمة قال ولذلك خلقهم الله خلقهم للجتماع ولم يخلقهم للتضرر لذلك خلقهم. خلقهم للجتماع على طاعته. عبادته وان اختلفوا في بعض النظر التي لها وجه من النظر. فيجب ان نتبه لها - 00:25:27

وكان حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت واسأله عن الشر مخافة ان يدركني فلا يكفي انك تعرف الخير فقط. لا بد ان تعرف الشر. من اجل ان تجتنبه لانك اذا - 00:25:57

جهلت الشر تقع فيه. عرفت الشر لا للشر ولكن لتوقيه الا يعرف الشر من الخير يقع فيه. اتعرف هذا ما اراده حذيفة رضي الله عنه. يوم يسأل عن الشر ما هو محبة للشر ولكن من اجل ان يتبيّن له ماذا يعمل. في هذا الموقف - 00:26:31

كنت اسئله عن الشر. ليه؟ مخافة ان يدركني ذكر له النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون من النقص والاختلاف فقال له حذيفة رضي الله عنه اما تأمرني ان ادركني ذلك؟ قال ان تلزم - 00:27:01

طاعة المسلمين وامام المسلمين. ان تلزم جماعة المسلمين وامام المسلمين. اذا حصل فتنه واختلاف وكلام بين الناس. كما يحصل الان. فانك تلزم امام المسلمين وجماعة المسلمين. لاجل ان تنجو من ذلك. ان تلزم جماعة - 00:27:30

ال المسلمين وامام المسلمين. قال حذيفة يا رسول الله ارأيت ان لم يكن لهم ولا امام يعني وجد الاختلاف ولم يكن هناك جماعة ولا امام. قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك. فهذا يدل على - 00:28:00

ان الانسان لا يدخل في الفتنة مهما استطاع ان يتتجنب لا يدخل في الفتنة. بل يعتزل الفتنة باي حال من الاحوال. ولا يدخل فيها هذا اسلم له. وذلك باحد امررين ان كان هناك - 00:28:30

جماعه للمسلمين وامام للمسلمين فليكن معهم لينجوا من الشر والاختلاط وان لم يكن جماعة الامر الثاني اذا لم يكن هناك جماعة ولا امام ولا حول ولا قوه الا بالله فالحل انك تتتجنب اهل الفتنة لاجل ان تسلم بنفسك - 00:28:52

ولو مسک في ذلك ضرر في نفسك. ولو ولو ان تعض على اصل شجرة. على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك. الحال ان المسلم يلاحظ هذا وليس من لازم ولی امر المسلمين الكمال وان يكون كاما - 00:29:19

هناك نقص وهناك ملاحظات هناك مخالفات ولكن ما لم يصل الحد الى الكفر فتحن مأمورون بالسمع والطاعة له ما لم تروا كفرا بواحد ما لم تروا كفرا بواحدا. ما اقاموا فيكم الصلاة - 00:29:47

فانه يجب طاعته والانضمام اليهم لما في ذلك من الخير الكبير. للفرد والمجتمع لما يتتوفر فيه من الامن والاستقرار. ويتوفر فيه من المصالح العظيمة ان تلزم جماعة المسلمين وامام المسلمين. وليس المراد انه لا بد ان يكون ولی الامر - 00:30:17

لا ولایة عامة على المسلمين كلهم هذا قد يتغدر وتعذر من عهود طويلة من من سقطت الدولة العباسية والناس المسلمين متوزعون في الاقاليم والبلاد وكل اقليم وكل كبيرة عليها وال من المسلمين. هناك ولاء كثيرون من المسلمين. كل واحد يقوم - 00:30:52

وعلى ولایته وعلى اقليمه. نعم. اهل الاقاليم واهل البلاد يطيعون ولی امرهم والآخرون يطيعون ولی امرهم. هذا كان في المسلمين موجود. منذ سقطت الدولة العباسية والمسلمون دول دول اسلامية. فعلى كل من كان تحت دولة ان يطيع ولی امر - 00:31:30

بها وان يلزم جماعتها. هذا ما عليه المسلمين. لأن في من يطالب الان بولایة الامر العامة ويقول ما في سمع وطاعة الا اذا كان ولی الامر ولی عام مثل ما كان - 00:32:01

على عهد الرسول والخلفاء الراشدين ودولة الاموية نعم لو يحصل هذا طيب لكن انت هذا ولا يحصل الان نترك السمع والطاعة حتى يأتي هذا ونتفرغ ونتناحر ونتقاتل ويتدخل العدو بيننا نقول ننتظر الولایة العامة لا ما يجوز هذا ولا يقوله احد الا - 00:32:21

انسان ليس فيه ايمان او انسان ليس عنده علم ولا فقه في دين الله عز وجل. يعني بعد سقوط دولة بنی العباس ظل المسلمين في كونهم يطيعون ولاء امورهم هل ظلوا - 00:32:51

نسائل الله العافية ما ضلوا هم يسيرون على هدى والحمد لله. والله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما واسمعوا واطيعوا. اتقوا الله ما استطعتم. فإذا لم يدرك الامر كله لا يترك - 00:33:11

كلهم هذه مسألة يجب التنبه لها. لأن فيه من يخالفها اما عن تعمد واما عن جهل. فيجب ان نعرف هذا. فتجد طاعة ولی الامر لما في ذلك ما هو من اجل مصلحة ولی الامر. كما يتصور بعض الناس بل - 00:33:31

مصلحتنا نحن المصلحة ترجع علينا. ولی الامر ما عليه الا التعب. وعليه الا الاخطار اعائهم الله وسد خطاهم نحن الذين نرتاح في الامن والاستقرار الراحة اما ولاء الامور فهم يتحملون التعب والمشاق. ولكن الله جل وعلا بعثهم لنا رحمة - 00:34:01

بنا. فعلينا ان نعرف هذا. وان نتذكره. وهذا مذكور في عقيدة اهل السنة والجماعة. فمن اصول اهل السنة والجماعة طاعة ولی الامر المسلم. وان كان له تقصير وان كان عنده مخالفات وان كان عنده شيء لا يصل الى حد - 00:34:36

والخروج من الاسلام. سئل الامام احمد رحمة الله فقيل له ان فلانا تقىا فلانا ان فلانا تقىا مستقيما في دينه. لكنه ضعيف في رأيه وان

فلانا قوي في رأيه ولكن عنده ظعف في الاستقامة. ايهما يصلح - 00:35:06
الولاية قال الذي عنده رأي قوي ولو كان ضعيفا في بعض الامور الدينية. لأن ضعفه على نفسه وقوه رأيه للمسلمين. هذا هو الفقه في دين الله هذا هو الفقه في دين الله. فيقدم ذو الرأي السديد والسياسة الحكمة. وان كان ليس - 00:35:33

على استقامة تامة ما لم يصل الى حد الخروج من الاسلام. يقدم يقدم على غيره. لأن ضعف التقى على المسلمين. ورأي العاصي السديد هذا للمسلمين. فينظر الى هذا. ولهذا كان المسلمون في مختلف - 00:36:03

العصور يطعون ولاة الامور على ما فيهم من النقص وعلى ما فيهم من الملاحظات كانوا يطعون ولاة امورهم. لانهم اخذوا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانه من يعيش من - 00:36:32

هم فسيري اختلافا كثيرا فعليكم آآ لقوله صلى الله عليه وسلم بتقوى الله والسمع والطاعة السمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد. فانه من يعيش منكم فسيري اختلاف كثيرة ما الذي يقي من هذا الاختلاف؟ هو لزوم جماعة المسلمين. وامام المسلمين. هذا - 00:36:52

من الاختلاف هذا يوفر الامن والاستقرار والحمد لله. فعلينا ان نفهم المسائل على وجهها والا نذهب مع نذهب مع الغيرة الشديدة و الغيرة طيبة لكن لا بد تكون الغيرة على فقه وعلى عقيدة صحيحة لا تكون غيرة مطلقة كذا فان اهل - 00:37:22

الخوارج عندهم غيرة عندهم دين وعبادة. ولكنهم ليسوا على فقه في دين الله. فلذلك حصل ف منهم ما حصل لهم يصلون الليل ويصومون النهار ولكنهم عندهم شذوذ في الرأي يخالفون فيه حتى الصحابة. خالفوا الصحابة - 00:37:52

التابعين بسبب ما عندهم من الشدة ومن الغيرة الشديدة وعدم الفقه في دين الله. فالغيرة والدين مع الفقه هذا ظرر على الانسان. يكون الانسان عنده فقه اول شيء في دين الله. تنزيل الامور في منازلها - 00:38:19

الغيرة اذا كانت مرشدة بالفقه في دين الله كانت صحيحة ومنتجة اما اذا كانت على غير فقه بل فيها اندفاع وفي فهذه تضر ولا تنفع. فعليك ان نفقه هذا الامر فاننا بحاجة اليه. ولا يتم هذا الا بدراسة عقيدة اهل السنة والجماعة. لابد - 00:38:43

من دراسة عقيدة اهل السنة والجماعة على يد العلماء. لا على ايدي المتعالمين بل لا بد ان نأخذ عقيدتنا عن ائمتنا وعن علمائنا حتى تكون على بصيرة - 00:39:13

لبيبة من امر وان تكون غيرتنا مرشدة نستفيد منها ويستفيد منها غيرنا لا تكون اندفاعا يقتلنا ويقتل غيرنا ويفسد امرنا. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى صلى الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين - 00:39:33

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وجزاكم الله وبارك فيكم وردت اسئلة كثيرة ومتعددة اه من الاسئلة هناك مجموعة من الاسئلة فضيلة الشيخ يسأل اصحابها عن ضوابط التعامل مع وسائل الاتصال الاجتماعي. الحديثة - 00:40:03

ونصيحة خاصة لطلبة العلم في التعامل مع هذا الباب وما يتعلق في نشر الرسائل الدينية او الاخبار والاشاعات غير الموثوقة لا شك ان وسائل التواصل الحديثة انها تتنوعت تطورت وهي سلاح ذو حدين - 00:40:37

من استعملها في الخير استفاد منها. ومن استعملها في الشر تضرر منها وضرر غيره فهي سلاح ذو حدين طيب من الذي يميز لنا الحد طيب من الحد السيء؟ هذا لازم من الرجوع الى اهل العلم. لا - 00:41:06

نتواصل مع هذه الوسائل بدون فقه وبدون علم حتى نأخذ منها ما يصلح ونترك منها ما يضر لان فيها دس كثير فيها تشهير وسب للمسلمين باسم الغيرة وباسم انكار المنكر وباسم - 00:41:30

لابد من كان عنده علم بصيرة يأخذ منها ما ينفع ويترك منها ما يضر. ومن لم يكن عنده بصيرة فليتجنبها ويبتعد عنها يؤثر السلامة على الغنيمة. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وهذا سائل يسأل عن كيفية انكار المنكر - 00:41:50

الذي يصدر من المؤسسات او الاخطاء من المؤسسات الحكومية. وهل يصح انكار بعضهم على ذلك علنا من خلال خطابات علنية تعلن؟ هذا شيء وظحه الرسول صلى الله عليه وسلم. في قوله صلى الله - 00:42:20

عليه وسلم من رأي منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فلبسانه ان لم يستطع فبقبله وذلك اضعف اليمان الرسول صلى الله عليه وسلم بين كيف ننكر المنكر. بهذه الخطوات العظيمة. من كان يستطيع تغييره باليد - 00:42:40

او نائب السلطان فانه يزيل المنكر بيده ويؤدب العاصي هذا من حق السلطان او المحتسبين الذين نصبهم السلطة فاذا لم يكن عندك سلطة ورأيت منكرا منكرا مخالفا للحق ما هو بوهم ولا توهم انه منكر وهو ليس بمنكر. اذا تحقق انه منكر. وانت ليس عندك يد ولا سلطة. تنكره - [00:43:07](#)

بلسانك ان اعطيك الله علما واعطيك الله بيانا بلسانك بالمناصحة تتصح العصاة تتصح المخالفين بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال
بالي هي احسن بلغ عنهم ولة الامور. تبلغ عنهم رجال الحسبة اذا كان في رجال حسبة تبلغ عنهم. هذا - [00:43:42](#)
من الانكار باللسان اذا لم يكن عندك علم ولا مقدرة باللسان فانت تنكر المنكر بقلبك ما ترضى بالمنكر ابدا لا بد من انكار المنكر لكنه درجات بحسب الاستطاعة فاذا لم يكن عندك سلطة ولم - [00:44:12](#)

يكون عندك علم وبيان تنكر المنكر بقلبك. كل مؤمن من العالمي والعالم يستطيعون الانكار بالقلب هذا ما يعجز عنه احد. تنكر المنكر بقلبه. فتبعد عن المنكر واهله. واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غير - [00:44:34](#)
واما ينسينك الشيطان فلا تبعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ابتعد عن مجالس المنكر. ولا تقول انا منكر بقلبي. انا انكرت عليهم ولا امتلوا اقعد معه وانا اديت اللي علي نقول لا ما يجوز لك تبعد معه. ما دام انهم لم يتمثلوا ولم يقبلوا استمروا على المنكر - [00:45:04](#)

ابتعد عنهم الى مجلس اخر حتى يخوضوا في حديث غيره. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وهناك اسئلة تشير الى تأثير بعض تأثر بعض الصغار من بفتنة الخروج وفتنة التكفير. وما يتعرض وزاد من ذلك ما يتعرض له - [00:45:34](#)
بعض الدول الاسلامية الان من فتن وحروب اثر في عقولهم لرواج هذه الفتنة فما توجيهكم في ذلك؟ نعم هذا واقع موجود ما حصل في الدول هذا موجود. لكن ليس علاجه انا نثور على مجتمعاتنا واننا - [00:46:04](#)

واننا ننكر المنكر من غير رؤية ومن غير فقه في دين الله. انكار المنكر قد يكون هو المنكر اذا كان انكار المنكر على غير الطريقة الصحيحة فهو المنكر. وهو اعظم من المنكر الحال - [00:46:24](#)

فانكار المنكر له حدود وضوابط. اذا لم تستطع ضيافة اعتزل. اعتزل المنكر اسكت وابتعد عن مواطن الشر. اسلم بنفسك. هذا هو الفقه.
وما حصل من التباس الامر على الطلاب وهذا نتيجة لان المقررات ليس فيها اشاره الى هذه الامور. مقررات ظعيفه يا اخوان - [00:46:48](#)

ما فيها اصول اهل السنة والجماعة كيف تعالج الامور؟ لا بد ان يعاد النظر في المقررات والمناهج الدراسية من الاولى ابتدائي الى اخر سنة في الدراسات العليا. يعاد النظر فيها - [00:47:18](#)

تكون كما كانت في الاول مناهج ثمينة منتجة اما ان تكون ظعيفة وهزيلة وبكل فيه من يقول لا تدرسوا اولاد المسلمين التوحيد
لأنهم مسلمون. درس المسلم التوحيد طيب المسلم يجهل التوحيد ويجهل كثير من مسائل التوحيد. لازم انك هو اولى
بالتدريس من - [00:47:39](#)

غير المسلم ان تذهب بها ان تبين له كيف يسير في عقيدتك فلا بد من هذا الامر انا اقول هذا نتيجة لضعف المناهج وضعف المقررات
او ظعف المدرسين فلابد من النظر في الامرين النظر في المناهج - [00:48:09](#)

تعود الى اول ما كانت ثانيا المدرسين. الذين عندهم كسل او قصور او عدم يستبدلون بغيره ولا ينفك على هذا الوضع. الذي يسير بما
الى ما لا تحمد عقباه. نعم - [00:48:29](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل آآ بعضهم يقسم الحكم بلا نوعين حاكم مسلم شرعا يجب تجب له البيعة وحاكم مسلم
غير شرعا لا تجب له كلاهما مسلمان ولكن الثاني ظلمه وذنبه اكثرا. فهل هذا التفريق صحيح؟ هذا ما هو من شأن كل واحد -
[00:48:49](#)

البيعة ومسألة هذي ما هي من شأن كل واحد. البيعة من شأن اهل الحل والعقد. من العلماء واصحاب الرأي هم الذين يتولون البيعة
واما البقية من المسلمين فهم تبع لهم. ما هم من شرط ان يكون كل مسلم - [00:49:18](#)

المرأة تباعي والبزر يباعي لا ما كان هذا في الاسلام. اذا بائع اهل الحل والعقد وهم اهل العلم او اهل الرأي واهل السياسة بایعوا ولی امر يجب على البقية اتبعهم - 00:49:38

والمسلمون يد واحدة وجماعة واحدة. هذا هو تنصيبولي الامر في الاسلام ما هو بالانتخابات ولا وكل له رأي ما يصلح هذا. هذا يرجع اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذا عوا به. يلوكون في مجالسهم وكل واحد يبي يحل المشاكل وكل واحد - 00:49:57 احد يبي يتولى الدخول في المشاكل هذا ما يصلح فوظي هذى فوظى. هذا يسند الى اهل الحل والعقد اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذا عوا به. نشروه فيما بينهم وصار حديث المجالس وكل واحد يبدي رأيه - 00:50:24

الجاهل والمنافق والعالم ما يصلح هذا ولو ردوه الى رسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستتبونه منهم ولو فضل الله عليكم ورحمته اتبعتم الشيطان الا قليلا. فالامر العامة لا يتدخل فيها العوام. ولا يتدخل فيها الكل انما هي من - 00:50:44 اختصاص اهل الحل والعقد من المسلمين. نعم. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ وهذا سائل يشير الى وجود ظاهرة عند بعض الاسر التي تستقدم الخدم يجعل عليها الله التصوير. بحيث تراقب الخادم في الفترة في الاشهر الاولى. فهل يجوز لهم ذلك - 00:51:14 التصوير لا يجوز هذا حرام النبي صلى الله عليه وسلم لعن المصورين. اخبر انهم اشد الناس عذابا يوم القيمة وانهم يوم القيمة تجمع الصور التي صوروها فيعدون بها بnar جهنم - 00:51:44

يعذب في كل صورة صورها والعياذ بالله. ويؤمر ان ينفخ فيها الروح هل يقدر احد على نفخ الروح الا الله ولكن هذا من باب التعذيب والتعجيز لهم. فلا يجوز التصوير الا للضرورة للضرورة. التي لا بد منها - 00:52:04

اما غير الضرورة تصوير للفن التصوير للاقتناء والذكريات هذا ما يجوز. قال صلى الله عليه وسلم لا تدع يقول لابن عمه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لا تدع صورة الا طمستها ولا قبرا - 00:52:24

الا سويت قبر مشرف يعني مرتفع. هذا غلو في القبور. الا سويته مع القبور ولا يكون له ميزة وارتفاع. هذا ما اوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وعلي رواه - 00:52:44

اما وهو موجود في صحيح مسلم. ولا تدع صورة الا طمستها. وكان صلى الله عليه وسلم لا يترك في بيته شيء فيه تصاليب يعني صور صور صليب الا نقضه. يظهر - 00:53:04

من الصور الا الصور الظرورية التي لا بد منها. فهذه تجوز للضرورة ويجوز الاحتفاظ بها للضرورة اما ما عداها للهواية للذكريات للفن هذا لا يجوز. نعم احسن احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. ودعاء الملائكة كما في الحديث الصحيح. لا تدخلوا الملائكة بيتك فيه - 00:53:24

قلب ولا صورة. اذا لم تدخل الملائكة في بيتك تدخله الشياطين لابد. اذا لم تدخله الملائكة دخلته فاذا دخلت الملائكة لم تدخل الشياطين لأن الملائكة والشياطين لا يجتمعون ابدا. نعم - 00:53:53

بارك الله فيكم فضيلة الشيخ. هذا سائل يقول اني شخص ابتليت بالذنب في الخلوات. فهل من في ذلك التوبة عليك بالتوبه تخشى ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير. بالغيب يعني اذا غابوا عن الناس - 00:54:13

يخافون الله اذا كانوا ظاهرين ويختفون الله اذا كانوا مختفين. لانهم لا يراقبون الناس وانما يراقبون الله عز وجل. نعم بارك الله فيكم. هذا سائل يقول في القرآن الكريم ايات عديدة تأمرنا بالتفكير والتدبیر. فهل لذلك من حدود - 00:54:38

نعم التدبیر مطلوب لكل احد للعامي والعلم والمتعلم. ولكن التدبیر المطلوب وهو تدبیر العلم يعني التدبیر ان تتعلم كتاب الله وان تتعلم معانيه من كتب التفسير وعلى يد العلماء تعلم معاني القرآن وتفسير القرآن من من التفاسير الموثوقة. ومن عن طريق اهل العلم - 00:55:04

ودروس اهل العلم حتى تعرف معاني القرآن الكريم. اما ان تفسر القرآن بدون ان يكون عندك علم فهذا لا يجوز هذا حرام. من قال في القرآن برأيه وبما لا يعلم فليتبول - 00:55:36

ومقعده من النار. نعم احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل ما هي الاسباب المعينة على الثبات على السنة اول شيء سؤال الله عز

وجل تقول يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك. الرسول كان يقول هذا - [00:55:56](#)
وهو معصوم عليه الصلاة والسلام لكنه لا يؤمن ان الله جل وعلا يغير عليه. فيقول يا القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك الدعاء اول شيء الدعاء. ثانيا التعلم تعلم العلم النافع - [00:56:23](#)

الذى تعرف به الحق من الباطل والهدى من الضلال والخطأ من الصواب تتعلم على اهل العلم وفي مدارس العلم ومجالس العلم هكذا.
نعم بارك الله فيكم شيخنا وهذا سائل يقول ما هو علاج ضعف الهمة في طلب العلم؟ وفي اداء الاعمال الصالحة - [00:56:43](#)
ما في شك الانسان يكون عنده كسل ويكون عنده خمول لكنه يصبر على طلب العلم يصبر على المشقة. العلم ما هو يؤخذ بالراحة
ويؤخذ قد يؤخذ العلم مع المشقة والصبر. تحمل على ذلك فيصبر. يكون عنده عزيمة ورغبة في طلب العلم - [00:57:14](#)
ويصبر على مشقة الطلب وطول المدة. نعم يقال ان رجلا يطلب العلم واشكت عليه مسألة عجز عن حلها مع كل الوسائل التي
بذلها. فراد اراد ان يستسلم لل Yas. بينما هو - [00:57:36](#)

مستلق على ظهره واذا بنملة تحمل معها شيئا وتصعد الجدار. كل ما شارت على على الوصول سقطت. ثم تعود مرة ثانية وتحمل.
تعود مرة ثالثة الاخيرة صعدت. فقال سبحان الله هذى نملة ما ايست تحملت المشاق حتى وصلت الى مطلوبها. انا لا اصبر - [00:58:02](#)

مثلها فصبر فظفر. صبر فظفر. وادرك مطلوبه. نعم ولا الشاعر يقول اطلب العلم ولا تفجرا. فان افة العالم ان يضجرها. اما ترى الحبل
تكراره على الصخرة الصماء قد اثر. نعم - [00:58:32](#)

بارك الله فيكم فضيلة الشيخ هناك مجموعة من الاسئلة اه تشير الى سؤالهم عن حكم شراء السيارة من البنك الذي يمتلكها اقساط. لا
بأس بذلك اذا كان البنك او غير البنك كل من - [00:58:59](#)

من يملك سيارة ورأيتها لك ان تشتريها منه بثمن حال او مؤجل. مجموعة ومقدمة احل الله البيع هذا حلال والحمد لله. نعم جهاز
الميكروفون ثلاث دقائق استغفر الله يقول السائل اذا ظهرت مخالفة من البعض في امور العقيدة ما هو موقفنا منه - [00:59:19](#)
المناصحة والبيان له ان هذا خطأ والصواب كذا وكذا وارشاده الى المصادر الصحيحة من مصادر نعم وهذا سؤال شيخنا يقول
صاحب هل من وصية لائمة المساجد وخطباء الجمعة نعم ائمة المساجد هم في الحقيقة موجهون ومدرسوون هم مدرسوون. فعليهم - [01:00:12](#)

ان يتقووا الله عز وجل وان يقوموا بالامامة والخطابة على الوجه المطلوب رجاء الثواب وان اصبروا على المشقة وان يختاروا
المواضيع التي يحتاجها الناس. ويحسنو عرضها. يحسنوا عرضها عليهم يهتم بخطبة الجمعة اهتمام عظيم. فهو بالمعنى المقصود
وينتهي. المقصود كلام له معنى وله فائدة - [01:00:46](#)

كانت خطب النبي صلى الله عليه وسلم كلمات معدودات مباركات وكانت تؤثر في المسلمين مو بالكلام على طول الخطبة والكلام
على موضوع الخطبة. وعلى تأثير الخطبة. هو المطلوب نعم. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ. اه لعلنا نختتم بطلب نصيحة - [01:01:19](#)
الله فيكم شيخنا لاخواتنا النساء. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله الوصايا في القرآن منها ما هو
عام للرجال مثل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله هذا عام للرجال والنساء. يا ايها النساء اتقوا الله يا ايتها النساء اتقوا الله - [01:01:49](#)
وربكم هذا عام للرجال وللنساء. ومنه شيء خاص بالنساء. فيما اختص النساء مثل الحجاب في البيوت وعدم الخروج منها
اال لحاجة مع الانضباط والتستر مسائل خاصة بالنساء الله جل وعلا وجه الى النساء اوامر ونواهي تختص بهن قل للمؤمنين قل وقل
للمؤمنات - [01:02:19](#)

اغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها يضربن بخمرهن على جيوبهن. ولا يبدين زينتهن الا
لبعولتهن وابائهم او اباء بعولتهن او ابناء بولتهن او اخوانهن او بنى اخوانتهن او بنى اخواتهن او نسائهم او ما - [01:03:00](#)
ایمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن.
ثم قال واتقوا الله جميعا ايها المؤمنون - [01:03:30](#)

هذه وصية عامة للرجال والنساء تقوى الله. ايتها جمیعا ایها المؤمنون والمؤمنات. الامر منه ما هو خاص بالرجال ومنه ما هو خاص بالنساء ومنه ما هو عام للرجال والنساء؟ وعلى كل مسؤولية. امام الله سبحانه وتعالى - 01:03:50 - ان ينفذ اوامر الله التي وجهت اليه. فالنساء موجه اليهن خطابات يجب عليهن مثال هذه الخطابات توجيهها والتزامها لانهن مسؤولات عن ذلك - 01:04:20